تركيا تؤيد منذ فترة ظهورها

ترامب يتعهد بإقامة مناطق آمنة في سوريا

■ بيسكوف: إدارة الرئيس الأمريكي لم تشاور روسيا قبل أن تعلن الخطة

■ ستة فصائل معارضة انضمت إلى حركة أحرار الشام

دونالد ترامب

ديمتري بيسكوف

قال حسين مفتي أوغلو المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية أمس الخميس إن أنقرة تنتظر نتائج تعهد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بإقامة مناطق آمنة في سوريا ، مشيرا إلى أن تركيا تؤيد منذ فترة إقامة مثل هذه المناطق.

وقال ترامب الأربعاء إنه سيقيم «بالتأكيد مناطق آمنة في سوريا» للفارين من العنف هناك. ومن المتوقع طبقا لوثيقة اطلعت عليها رويترز أن يأمر ترامب وزارتي الدفاع والخارجية في الأيام المقبلة بوضع مثل هذه الخطة.

وقال مفتي أوغلو للصحافيين خلال إفادة في أنقرة «رأينا طلب الرئيس الأمريكي بإجراء دراسة. المهم هو نتائج هذه الدراسة وما هو نوع التوصية التي ستخرج بها.»

وأضاف «إن إقامة مناطق آمنة أمر تدعمه تركيا من البداية. وأفضل مثال جرابلس» في إشارة إلى بلدة قرب الحدود التركية انتزع معارضون سوريون تدعمهم تركيا السيطرة عليها من تنظيم الدولة الإسلامية في أغسطس آب.

وشنت تركيا عملية عسكرية داخل سوريا في أغسطس آب حيث أرسلت قوات خاصة ودبابات وطائرات في محاولة لطرد مقاتلي الدولة الإسلامية من ممر حدودي ومنع المقاتلين الأكراد من السيطرة على المنطقة بعد خروج التنظيم المتشدد منها.

ونجحت الحملة التي أطلق عليها (درع الفرات) في طرد المتشددين من آخر منطقة حدودية كانوا يسيطرون عليها وهي شريط طوله 100 كيلومتر وأتاح ما يشير إليه مسؤولون أتراك على أنه «منطقة آمنة فرضها الأمر الواقع».

وبدأت قوة شرطة سورية جديدة تلقت تدريبا وعتادا من تركيا العمل في جرابلس يوم الثلاثاء مما يشير إلى عمق النفوذ التركي في الأرض الواقعة حاليا تحت سيطرة المعارضين المدعومين من تركيا.

وتدعم تركيا منذ وقت طويل معارضي الجيش السوري الحر الذين يقاتلون الرئيس السوري بشار الأسد في صراع معقد ومتعدد الأوجه. وحولت الحرب سوريا إلى مناطق يتقاسم السيطرة عليها مقاتلون أكراد ومقاتلو الدولة الإسلامية وعدد من الجماعات المعارضة.

ودعمت تركيا وحليفتا الأسد الرئيسيتان روسيا وإيران محادثات سلام في آستانة عاصمة قازاخستان هذا الأسبوع وهي دول ضامنة لاتفاق هش لوقف إطلاق النار. لكن العملية باتت مهددة بعد أن نجحت جبهة فتح الشام في إلحاق الهزيمة بالجيش السوري الحر خلال الأيام الماضية.

النصرة سابقا) على الجيش السوري الحر قال مفتي أوغلو إن بعض العناصر في سوريا ربما تشعر بخيبة أمل إزاء التقدم الذي حدث في مؤتمر آستانة للسلام وربما تسعى لتعطيل وقف إطلاق النار.

وقال إنه يتوجب على الدول الضامنة والتي تضم تركيا وروسيا وإيران أن تحول دون ذلك.

جانب من أعمال القتال في سوريا

ورفض مفتي أوغلو التلميحات بأن تركيا تراجعت عن معارضتها للأسد وقال إن تركيا ما زالت عند موقفها بأنه لا مكان للأسد في مستقبل سوريا.

من ناحية أخرى قال المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف للصحفيين يوم الخميس إن إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لم تشاور روسيا قبل أن تعلن خطة إقامة مناطق آمنة للنازحين في سوريا.

وقال المتحدث في مؤتمر مع الصحافيين عبر الهاتف «لا.. لم يشاورنا شركاؤنا الأمريكيون. هذا قرار سيادي.»

وتابع قائلا «من المهم ألا تفاقم (الخطة) الوضع بالنسبة للنازحين. ينبغي على الأرجح بحث كل العواقب.»

من جهة أخرى قالت حركة أحرار الشام الإسلامية في بيان أمس الخميس إن ستة فصائل معارضة أخرى انضمت إليها في شمال غرب سوريا لصد هجوم كبير من جانب جبهة فتح الشام.

وشنت فتح الشام -التي كانت تعرف بجبهة النصرة سابقا وربطتها صلات مع تنظيم القاعدة- هجوما على عدد من فصائل الجيش السوري الحر هذا الأسبوع متهمة إياها بالتآمر عليها خلال محادثات السلام التي جرت في قازاخستان هذا الأسبوع.

ووقفت حركة أحرار الشام -التي تعتبر نفسها أكبر فصيل سني مسلح في سوريا- إلى جانب فصائل الجيش الحر قائلة إن فتح الشام رفضت جهود الوساطة.

وقالت أحرار الشام في بيانها «إن أي اعتداء على أحد أبناء الحركة المنضمين لها أو مقراتها هو بمثابة إعلان قتال لن تتوانى حركة أحرار الشام في التصدي له وإيقافه مهما تطلب من قوة.»

والفصائل التي انضمت لأحرار الشام وفقا للبيان هي «ألوية صقور الشام وجيش الإسلام- قطاع إدلب وكتائب ثوار الشام والجبهة الشامية-قطاع حلب الغربي وجيش المجاهدين وتجمع فاستقم كما أمرت وغيرهم من الكتائب والسرايا.»

وقالت الحركة في بيانها إن الساعات الماضية شهدت «سلسلة من الاعتداءات التي كادت تنزلق بالثورة إلى هاوية الاحتراب الشامل» وهو ما دفعها إلى بذل جهود «ومحاولة التواصل مع جميع الأطراف وبذل النصح لهم».

وتعتبر موسكو أحرار الشام جماعة إرهابية ولم تشارك في محادثات آستانة التي رعتها روسيا. وقالت الجماعة إنها ستساند فصائل الجيش السوري الحر التي شاركت في مؤتمر آستانة إذا ما توصلت إلى نتائج إيجابية لصالح المعارضة.

وهدد الهجوم الذي شنته جبهة فتح الشام بالقضاء على فصائل الجيش السوري الحر التي تلقت دعما من دول تعارض الرئيس السوري بشار الأسد من بينها دول خليجية عربية وتركيا والولايات المتحدة.

ورغم أن الجبهة حاربت الأسد إلى جانب الجيش السوري الحر لكن لها سجلا في سحق فصائل الجيش السوري الحر المدعومة من الخارج.

برلمانية أمريكية تزور سوريا سراً وتلتقي الأسد

دمشق « وكالات» : كشفت البرلمانية في مجلس النواب الأمريكي « تولسي غابارد»، أنها زارت دمشق، والتقت رئيس النظام السوري، بشار الأسد، الأسبوع الماضي، خلال زيارة سرية استمرت أربعة أيام.

وأفاد بيان صدر عن غابارد، من الحزب الديمقراطي، عن ولاية «هاواي»، أنه لا يمكن تحقيق اتفاقية سلام دون إجراء حوار مع الأسد.

وأشارت غابارد أنها لم تكن تنوي لقاء الأسد قبيل إجراء زيارتها سوريا، إلا أنها قررت لقاءه عندما سنحت الفرصة.

وقالت غابارد « ينبغي علينا أن نكون منفتحين للقاء الجميع، إذا ما كان ذلك سيساعد في إنهاء الحرب التي أنهكت الشعب السوري».

وأوضح البيان أن غابارد أجرت لقاءات مع اللاجئين، وقادة في المعارضة السورية، والجماعات الموالية للنظام، وأسر المفقودين جراء الحرب، في حلب، والعاصمة دمشق، وفي بيروت.

وأشارت غابارد إلى أن الحروب التي خاضتها الولايات المتحدة، في العراق، وليبيا، وسوريا، من أجل «تغيير الأنظمة فيها»، أدت إلى مأساة كبيرة، وسقوط ضحايا.

ولفتت غابارد إلى أن تلك الحروب تسببت بزيادة قوة التنظيمات المتطرفة مثل القاعدة، وداعش.

وبيّنت أن الحرب التي تخوضها الولايات المتحدة من أجل تغيير نظام الحكم، لا تخدم المصالح الأمريكية ولا تخدم الشعب السوري.

وأكدت غابارد أن زيارتها جاءت بموافقة لجنة الأخلاقيات في مجلس النواب الأمريكي، ونفقات الزيارة تم تحصيلها من دافعي الضرائب.

جدير بالذكر أن تولسي غابارد، متقاعدة من الجيش الأمريكي برتبة رائد، وتعرف بموقفها المناهض للتدخل الأمريكي في سوريا.

بشار الأسد

توقيع 16 اتفاقية اقتصادية ودفاعية بين الإمارات والهند

توقيع 16 اتفاقية اقتصادية ودفاعية بين الإمارات والهند

بومباي « وكالات» : شهدت العاصمة الهندية توقيع 16 اتفاقية استراتيجية شملت قطاعات الاستثمار والدفاع والطاقة.

وجاء توقيع الاتفاقيات مع زيارة ولي عهد أبوظبي محمد بن زايد آل نهيان إلى الهند.

وتعتبر الإمارات من أكبر مستثمري المنطقة في الهند بإجمالي بلغ 8 مليارات دولار.

وأعرب ولي عهد أبوظبي أن العلاقات الإماراتية – الهندية ليست وليدة اليوم أو الأمس القريب، وإنما لها جذورها التاريخية البعيدة التي تعود إلى مئات السنين.

وأضاف أن العلاقات الإماراتية – الهندية ليست علاقات سياسية أو اقتصادية فحسب، وإنما لها بُعدها الشعبي والثقافي العميق، حيث ارتبط الشعب الهندي منذ القدم بروابط متينة مع شعوب منطقة الخليج العربي بشكل عام، والشعب الإماراتي بشكل خاص، وقد ساهمت الجالية الهندية في التنمية بدولة الإمارات العربية المتحدة، وهي محل تقدير وترحيب واحترام من قبل القيادة والشعب في الإمارات، حيث تمثل جسراً حضارياً بين الشعبين والبلدين الصديقين.